

مجلة البدر العدد 06 شهر أكتوبر سنة 2009م صفحة 46-63

كلمة لابد منها...

في افتتاح هذا الموسم الجامعي

إن المهارة الأساسية التي يجب على الطالب احسانها باستمرار هي أن يتعلم في الجامعة: "تيفية التعلم"، التي طالما جسدها المثل "لا تعطني سمكة و لكن علمني تيف اصطاد" هذه المهارة التي تكسبه القدرة على مناقشة و تحليل الأفكار الجديدة ، وتؤهله لاستيعاب المعارف المحتلفة و تحويلها إلى اتجاهات، فينجح التعليم الجامعي عندما يدرك الطالب أهمية دوره و أهمية ما يدرس من علوم في الجامعة، و عليه أن يدرك أن التحصيل العلمي الأمثل ذاتي أولا و ليس تلقيني، و يشرف الاستاذ في مرطة ثانية على توجيهه تربويا، علميا، منهجيا و نفسيا. إن هذا التصور للعملية التعليمية في الجامعة يساعد -دون شك- على تجاوز هذه الوضعية المتهالكة، البائسة و السلبية في طلب العلم التي ترمي إلى المعدل و النقطة و تحصيل شهادة فارغة من مستواها، إلى وضع أكثر فاعلية وجدية. و بذلك يمكتنا أن نوفر، الجامعة وللوطن ، طالبا متميزا ذو رؤية واضحة سترفع دون شك درجة وعيه في ممارسة دوره الايجابي في هذا المجتمع. وكل ذلك سيعمق إحساسه بضرورة تربية و تنمية قدراته على التقويم و النقد، و تطوير طاقاته الإبداعية المختلفة و ترقية الفضاء الجامعي كله، كما سيعلمه أنه هو الثروة الأساسية للأمة و الوطن، و أن تنمية قدراته و أدائه هما الهدف الأسمى للتعليم الجامعي عمومًا إذا ما أردنا للمجتمع التقدم و الرقي و الازدهار.

وعليه فالدرس الأول له في اليوم الأول في الجامعة سيكون الأهم على الإطلاق إذا التقى طبعا- بالأستاذ الذي يحمل الرؤية الصحيحة عن الطالب و الجامعة، و الذي يسرع إلى حمله فوق القمم بيسر و بساطة وثقة، و سيكون-يقينا- خير أستاذ له، بل خير مشرف في رحلة علمية ممتعة، هي رحلة استكشاف المعرفة و الذات و الكون: رحلة الدراسة الجامعية الرائعة!

في هذا العدد

الإنسان والشيء



التجاوز محد تحريشي



البحث عن الذات ...

قوانين زبادة الرزق عند النابلسي رؤية في خطاب اوباما في القاهرة

السعادة د. عبد السلام مخلوفيي

الغزو الفراسي للجزائر، خلفياته وأبعاده